

قرى الضيف

وأنشدني أبو نصر سهل بن المرزبان قال أنشدت بمدينة السلام لمعد ابن تميم ويروي للوأواء .

(لا تظلموا الناس ولا تطلبوا ... بثأري اليوم أذى مسلم) .

(ويا لقومي دونكم شادنا ... معتدل القامة والمبسم) .

(وإن أبى إلا جودا له ... واكتتم الأمر فلم يعلم) .

(قولوا له يكشف عن وجهه ... فإن فيه نقطة من دمي) - من السريع - .

وأنشدني المصيبي له .

(وجنة من شفني هواه ومن ... أفنيت فيه دموع آماقي) .

(كأنما الصيرفي دثر ما ... نجم منها ودرهم الباقي) - من المنسرح - .

ووجدت له من قصيدة .

(وما بلد الإنسان إلا الذي به ... له سكن يشتاقه وحبيب) .

(إلى أشكو وشك بين وفرقة ... لها بين أحشاء المحب ندوب) .

(ترى عندهم علم وإن شطت النوى ... بأن لهم قلبي علي رقيب) - من الطويل - .

وأنشدني أبو حفص عمر بن علي الفقيه لأبي منصور نزار بن معد أبي تميم وقد وافق بعض الأعياد وفاة ابنه وعقد المأتم عليه .

(نحن بنو المصطفى ذوو محن ... يجرعها في الحياة كاظمنا)